

رياض الصالحين (402) "يا أم حارثة إنها جنان وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى" 0231-9131 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في فضائل الجهاد رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقه. اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:00:00](#) الا تحدثني عن حادثة وكان قتل يوم بدر. فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس منها. ام حارثة كانت تحب حارثة - [00:00:20](#) حبا شديدا كان شابا آآ محبوبا وكانت امه تحبه حبا شديدا. فقرأ مع رسول الله فقتل يوم بدر. فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة - [00:00:40](#) ده مني فاخبرني اين هو. ان كان في الجنة صبرت واحتسبت. وان كانت الاخرى يعني انه في النار ليرين الله ما اصنع. يعني هلطم آآ بدري افعل للفاعيل مفهوم كلامها. فقال يا ام حارثة اهبت يا ام حارثة! اللفظة المصرية اتهبتي! اهبت يا ام حارثة - [00:01:00](#) انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس منها. هل بعد ذلك ستبكي؟ ان ابنك اصاب الفردوس منه هذا قيل له لانها حي يرزق الان عند الله. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:01:30](#) فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. استبشروا بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. قال وعن جابر بن عبدالله قال جيء بابي الى النبي صلى الله عليه - [00:01:50](#) سلم قد مثل بها. يعني جابر بن عبدالله ابوه عبدالله بن حرام. كان يقاتل مع الرسول يوم احد فالمشركون ليس عندهم كبير ورا بعد ان يقتلوا الشخص يمسلوا به. يقطعوا الانف يقطعوا الايد عشان يحمل اليد ويقول انا قتلته - [00:02:10](#) هذه يد فلان هذه يد فلان هذه رجل فلان يمسلون بالاشخاص. كما فعلوا بحمزة ووقف ابو سفيان يرتجز ابن حمزة كان قد قتل منهم عددا. فقال ابو سفيان هند جاءت مثلت بحمزة. هند بنت عتبة - [00:02:30](#) بسلت بحمزة فقال ابو سفيان لما قال الو هبل قال آآ عمر الله اعلى او قال النبي الا تجيبوه قالوا كيف نقول؟ قالوا قولوا الله على واجل. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. وان في القوم مثلى - [00:02:50](#) لم امر بها ولم تسؤني. يعني انا ما قلتش لاحد منها وانا لكن انا ما انا زعلان. وهو حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به. فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه. فنهاني - [00:03:10](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله باجنحتها. سواء كان يبكي نسوة يبكين قال النبي تبكين او لا تبكين؟ تبكين او لا تبكين؟ هل تبكين؟ هل تبكين؟ هل قال تبكين او او نهى - [00:03:30](#) لا تبكين هل هي تردد من الراوي في الرواية الاخرى؟ تبكين او لا تبكين؟ ما زالت الملائكة باجنحتها حتى رفع. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:03:50](#)